أهمية المكتبات الجامعية لتدريب العاملين بالمعلومات

أ.م .د. جنان صادق عبد الرزاق م. م. شيماء حامد
الجامعة المستنصرية/كلية الآداب الجامعة المستنصرية /كلية الآداب

المقدمة:

تقتني اغلب المكتبات الجامعية في العصر الراهن على وسائل تكنولوجيا المعلومات والانترنيت،التي اثرت بشكل مباشر على جميع انشطة المكتبة.فالمسؤول عن التزوير في المكتبة فضلا عن قياسه بتنمية مقتنات المكتبة للمواد التقليدية فعلية ان يوفر ايضا مداخل للمصادر الالكترونية من دون امتلاك هذه المصادر ماديا أي تصل اليها ولا تملكها كالاشتراك في قواعد البيانات الالكترونية والوصول الى النصوص الكاملة للبحوث المنشورة في الدوريات وعلى المفهرسين ان يجعلوا هذه المصادر متاحة ومن واجب المفهرس ومسؤول نظام المعلومات ان يقوم بادارة عمليات الترابط بين قواعد البيانات المختلفة وايجاد انظمة معلومات مختلفة وبات ايضا القيام بفهرسة مواقع الانترنيت نفسها من المهام الضرورية لامناء المكتبات وعلى مسؤول المراجع ان يساعد المستفيدين في معرفة كيفية التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية وكل ما تم ذكره سابقا يعتمد بشكل مباشر واساسي غالبا على استخدام الانترنيت ولكن ذلك يتطلب لاستغلال الانترنيت من خلال توفر الآتي:-

أ.أجهزة تكنولوجيا المعلومات.

ب.وسائل اتصال متطورة.

ج.كواد بشرية مدربه

مشكلة البحث:

وتكمن مشكلة البحث في الأتي

1.قلة وجود العاملين المتخصصين في المكتبات الجامعية.

2.عزوف الباحثين عن المكتبات الجامعة لقلة تقديم الخدمات المكتبة المناسبة كالإحاطة الجارية وخدمات المرجعية.

3.تهميش دور العاملين في المكتبة الجامعية من قبل المسؤولين وبالتالي سوف يؤدي الى عدم الحرص على بذل الجهد والابتكار والتطوير في عمله.

4.الغياب شبة الكامل لتقنيات المعلومات،حيث لايتوفر سوى عدد قليل جدا من اجهزة الحاسوب في بعض المكتبات الجامعية.

5.تعاني اغلب المكتبات الجامعية نقصا في الخبرات والكوادر البشرية المتخصصة في مجال تطوير المكتبات وتقنيات المعلومات.

أهمية البحث والحاجة اليه:

تتبلور اهمية البحث في توضيح الاتي.

1.زيادة الفاعلية وتطوير الاداء في العمليات الفنية والخدمات المعلوماتية للتدريب العاملين في المكتبات الجامعية.

2.تقليص بعض الاعمال الروتينية التي تتكرر غالبا في الاقسام الفنية.

3.الاستفادة من تقنيات المعلومات لمساعدة امناء المكتبات في القيام ببعض الاعمال التي كانت قاصرة على انشاء المكتبات فقط.

أهداف البحث:

وتكمن في تحقيق الاتي:-

1.تحديد الادوار الاساسية لاختصاص المعلومات في بيئة تكنلوجيا المعلومات.

2.التعرف على مستقبل اختصاص المعلومات كمدراء واستشاري للمعلومات وبيان اهم الخدمات التي تتطلب المهارة في تقديم المعلومات.

3.بيان اهم الخبرات والمهارات المطلوبة للتشارك في التطبيقات التفاعلية والتواصل العلمي الجديد.

4.تسليط الضوء على تحديات السوق امام اختصاصي المعلومات وبرامج التأهيل والتعليم.

5.تحين نظرة المجتمع نحو اختصاصي المعلومات في العصر الرقمي.

الأسئلة البحثية:

ويسعى البحث في الاجابة على الاسئلة الاتية:

1.ما هو مستوى استخدام تقنيات المعلومات في المكتبات الجامعية؟وما هي نسبة استثمارها من قبل المستفيدين.

2.ما هو واقع المكتبات الجامعة في العصر الراهن.
3.ما هي خطة توظيف وتدريب العاملين في المكتبات الجامعية.
4.ما هي الاجراءات والمتطلبات الاساسية لتغير تسمية امناء المكتبات في المكتبات الجامعية.

حدود البحث:

وتتضمن الاتي

الحدود الموضوعية:تاهيل وتدريب العاملين.

الحدود المكانية:

1_.المكتبة جامعة بغداد.ـ

2_.مكتبة جامعة النهرين.

الحدود الزمانية:2011.

منهج البحث:استخدام منهج دراسة الحالة للمقارنة بين واقع الحال لتأهيل و تدريب العاملين في المكتبات الجامعية(المبحوثه)ـ

أدوات جمع البيانات:

لقد تم تصميم استبيان تضمن محورين اساسين:ـ

اولا:خاص للعاملين في المكتبات الجامعية المبحوثةـ

ثانيا:خاص بالمستفيدين:حيث استخدمت العينة العشوائية بتوزيع(70) استماره في المكتبة المركزية لجامعة بغداد استرجع منها(50) استمارة فقط وبذلك مثلث نسبة الاستجابه(71%)،في حين تم توزيع (70) استمارة في مكتبة جامعة النهرين استرجع منها (60) استمارة فقط وبذلك مثلت نسبة الاستجابة (85%)وذلك بسبب قلة عدد المستفيدين في المكتبة المركزية لجامعة بغداد.

الجانب النظري

خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية:

يمكن استعراض انواع خدمات المعلومات في المكتبات المخصصة والمخرجات التي يمكن لانواع مختلفة من فئات المستفيدين الاستفادة منها وتقدمها كمعلومات حسب متطلبات الحاجة الينا(كالاستشارات والبحث الانتقائي للمعلومات والإرشاد).

أولاً:خدمات الإرشاد:وتشمل مهام خدمة الارشاد ما يلي:

1.تجميع المعلومات المتعلقة بمصادر المعلومات في اطار موضوعي معين او نشاط معين شتى انحاء العالم.
2.اعداد حصر شامل لمختلف انواع خدمات المعلومات التي توفرها هذه الخدمات مع اعداد كشاف موضوعي مفصل لتسير الافادة من هذا الحصر.
3.ارشاد الباحثين الى المصادر المناسبة لما يحتاجون من معلومات تفصيلة.

ويمكن لخدمات الارشاد هذه تزويد مراكز البحث الاخرى بالمعلومات المناسبة بما في ذلك المراكز الواقعة في دول اخرى ففي الولايات المنحدة الامريكية مثلا يتعاون المركز القومي للارشاد في العلوم والتكنلوجيا بمكتبة الكونكرس في واشنطن National Referral Center, for science and Technology

مع اللجنة الخاصة بالمعلومات البيئية المنبثقة عن جمعية المكتبات االمتخصصة في اعداد وصف عام متوازن لكل مؤسسة بتناول مجال اهتمامها الموضوعي وطبيعة نشاطها وخدماتها ورسوم الافادة من مكونات الخدمات ومطبوعاتها ومقتنياتها ،الخاصة ويتم بث هذه المعلومات المتعلقة بمصادر المعلومات في شكل دليل او في شكل خدمة ارشادية فقد بدات هذه الخدمة منذو عام 1962 بتجميع معلومات وصفية من جميع مصادر المعلومات المحتملة واعتمادا على هذه البيانات تم اعداد سجل شامل يستخدم في الرد على الاستفسارات وقد تم نشر عدد من الادلة المعتمدة على هذا السجل لكل من العلوم الفيزيائية والحيوية والهندسية والعلوم الاجتماعية والموارد المائية.(1)

ولتسير الارشاد ينبغي الاحتفاظ بكشافات بطاقية متخصصة تتعلق في(2)

1.الدراسات والبحوث والاطاريح والتقارير العلمية والدراسات المسحية وتقييم البحوث وغيرها من المصادر ذات الاهمية المحتملةـ
2.المشروعات الحكومية والمشروعات الخاصة والمشروعات الدولية المتعلقة بتنمية اقليم معين.

3.الخبراء الذين اللجوء اليهم لاعداد تقارير متخصصة او تقديم المشورة او الاعتماد عليهم في تنفيذ المشروعات.
4.حلقات الاتصال في الدول المشاركة.
5.المؤسسات ومراكز المعلومات والمكتبات المتخصصة التي تتطمح بتنفيذ برامج للتنمية او يمكن ان تتعاون في هذا المجال.
6.المؤتمرات والحلقات الدراسية والمعارض التي تتصل بشكل مباشر غير مباشر بالتنمية في الدولة.
7.البيانات المتعلقة ببرامج التدريب الخاصة بالخبراء والمتطوعين والخريجين.

ثانيا:خدمات الاتصال:

لقد أثبتت خدمات الاتصال هذه فعاليتها بوجه خاص في مجال المعلومات والصناعة والزراعة، كما امتدت في كثير من الدول وشملت حتى المراقف العامة.

فلقد سجلت برامج التنمية مثل هذه الخدمات في كل من(المكسيك وكندا وشيلي وهو لندا وجنوب افريقيا وايرلندا والدنمارك والهند وغيرها من الدول ويقدم الاتحاد الدولي للتوثيق(FID) مطبوعات يصف فيها وصفا تفصيليا لهذه الخدمات.

وعند تقديم مثل هذه الخدمات، حيث يقوم وسيط المعلومات بزيارة الشركات لمناقشة المشكلات والمعاونة في صياغة الاستفسارات وارشاد العملاء الى انسب مصادر المعلومات والمساعدات المتاحة كما ينبغي لوسيط المعلومات ان يتمتع بالخبرات العريضة والمعارف الغزيرة وعادة ما ترتبط مثل هذه الخدمات بقطاع الصناعة في اي دولة فقد قام معهد البحوث الصناعية والتوحيد القياسي في ايرلندا بنشر موجز ارشداي بعنوان Services to industry،رتبت مواده على النحو الاتي:

1.الخدمات التي تدعم استمرار الادارة الناجحة في مجال الصناعة والمعلومات.
2.الخدمات المتاحة لقطاعات صناعية لبثها.
3.خدمات المعلومات الفنية(كخدمات الرد على الاستفسارات وخدمات الاحاطة الجارية وخدمات البحث راجع والخدمات المكتبية والخدمات المتخصصة والعلاقات والاتصالات الصناعية.
4.الخدمات التي تقدم للشركات الصناعية الراغبة في التوسيع او ادخال تغيرات جوهرية على نشاطها والبحوث التعاقدية والتصميم والتطوير.

وتضع هذه السلسة من الخدمات كثيرا من خدمات المعلومات التقليدية في سياق اوسع مما كانت فيه ونبين هنا نموذج لخدمة الرد على الاستفسارات حيث أرادات احدى الشركات معرفة أقصى قوة لحامض الايدروكلوريك)الذي يمكن اختزانه في اوعية الصلب القابل للطرق ولقد تلقت الشركة المعلومات هاتفيا في ظرف ساعة 13.0.

ومن المتوقع للعاملين المسؤولين عن تقديم خدمات الاتصال ان يتسموا في(4).

1.يتعرفوا شخصيا على جميع مشروعات القطاع او المجال الذي يخدمونه من حيث طبيعة الانشطة والعاملين بها.
2.يوثقوا معرفتهم بالمؤسسات ذات الاهمية بالنسبة لتطوير المجال او القطاع عن طريق البحث ووالتأهيل والتدريب والمكتبات المتناظرة وخدمات المعلومات في الداخل والخارج.
3يضطلعو بخدمة معلوماتية ايجابية نشطة.
4.يزوروا مشروعات المجال او القطاع العاملين فيه من انفسهم ويناقشوا ويحللوا اذا طلب منهم فهم الموضوعات والمشكلات الاساسية.
5.يبحثوا عن الخبير المناسب او المؤسسة الراغبة في حل المشكلة في حدود زمنية معقولة والتعاقد معه.
6.يتعاونوا في متابعة حل المشكلة وتعديلها للتاكد من امكان الافادة منه في المشروع.
7.ينظموا او يتعاونوا في تنظيم البرامج الدراسية والمؤتمرات للبحثبهدف تبادل الخبرات في المجال وتوفير فرص تدريب العاملين بالمشروعات.
8.ينظموا الجولات الدراسية في الشركات الخاصة ومراكز البحوث بالخارج.
9.يعاونوا الاتحادات المهنية في المباحثات الخاصة بالقضايا الفنية مع المؤسسات والمكتبات الاخرى والموردين والعملاء.

ثالثا:خدمات التكشيف والاستخلاص:

لقد تجاوز عدد ما ينشر الان من المجلات العلمية والفنية قدرة أي مكتبة على اقتناء كل هذا الكم الهائل وتكشيفة واصبحت هذه مهمة باداء خدمات التكشيف والاستخلاص في المكتبات الجامعيةوالمتخصصة وعلى الرغم من اختلاف انماط العلاقة بين المكتبات وخدمات التكشيف والاستخلاص من موقف الى اخر فان هذه العلاقة في الواقع اوثق بكثير مما يتصور معظم المكتبين ومنتجي الخدمات فخدمات التكشيف والاستخلاص امتداد للهدف الاساس للمكتبة وهو تزويد المستفيدين بالمعلومات او المصادر وذلك بتعريف المستفيدين بالانتاج الفكري المتاح.

ونادرا ما تكون محتويات المصادر الثانوية من البيانات بديلا عن الاعمال الاصلية فالمستخلصات والمداخل الكشيفة وقوائم العناوين وغيرها من اشكال التعريف بالمصادر ليست سوى مجرد ادلة تحليلية احسن تنظيمها لارشاد المستفيد الى الاعمال الاصلية التي ينتظر من المكتبات ومراكز المعلومات توفيرها ثم مساعدة المستفيد على تقدير قيمة الانتاج الفكري المتاح ومدى ملاءمته لمجال اهتمامه ومدى حاجته الى الاصل.

وتضطلع خدمات التكشيف والاستخلاص باحدى الوظائف المكتبية المهمة وتحظى في مقابل ذلك بقدر لايستهان به التاييد والمساعدة من جانب المكتبات التي تخدمها فمن خلال الاشتراكات تسهم المكتبات بنصيب كبير من مصادر دخل خدمات التكشيف والاستخلاص كما ان المكتبات باشتراكها في هذه الخدمات تعد بمثابة باعة تجزئة لما تشتمل علية خدمات التكشيف والاستخلاص من معلومات.

ولبعض المكتبات برامجها الخاصة بالتكشيف والاستخلاص فالمكتبات القومية الثلاث بالولايات المتحدة الامريكية على سبيل المثال تشارك جميعها وبكثافة في اعداد الكشافات والمستخلصات اللازمة لبث نتائج تحليل محتويات قطاع كبير من مقتناياتها من الانتاج الفكري وتكرس المكتبة الطبية القومية(Nationa Library o f medicine (NLM وهي اكبر مكتبة بيوطبية في العالم قدرا هائلا من مواردها لمثل هذه الخدمات والمدلرز . MedLars نظام حاسبات لاسترجاع المعلومات انشى لمواجهة النمو الهائل للانتاج الفكري البيوطبي وما يقابلة من الاحتياجات الاعلامية للمهتمين بمجال الطب بحثا وممارسة وتدريسا ومن مخرجات هذه المكتبة الكشاف الطبي index medicine وهو كشاف شهري شامل بالموضوع والمؤلف للمقالات المنشورة في حوالي(2400) مجلة بيوطبية تصدر في جمييع انحاء العالم(5)0.

وفي عام 1969 اتمت خدمة معلومات علوم الاحياء(البيوسيس Biosis المليون الثالث لما نشرت من مستخلصات اذ يبلغ عدد العاملين الدائمين بخدمة معلومات علوم الاحياء الان اكثر من(170) من المتخصصين المتمرسين فضلا عن حوالي(130) من علماء الاحياء في شتى انحاء العالم يعانون في اختيار الانتاج الفكري واستخلاصه وترجمته هذا فضلا عن(150) من كبار الباحثين العلميين بالجامعات والمؤسسات الصناعية ومعاهد البحوث والاجهزة الحكومية ممن يعاونون بجهودهم الاستشارية في التخصصات الموضوعية المختلفة(6)0.

رابعاً:خدمة البث الانتقائي للمعلومات:

يقصد بالبث الانتقائي في سياق العمل بالمعلومات توزيع المعلومات او الوثائق او الاشارات الببليوغرافية على نطاق واسع بناءا على مبادرة من جانب المستفيد نفسه،ويختلف ذلك عن تقديم المعلومات او الوثائق عند طلبها كما هو الحال في الخدمات المكتبية التقليدية وغالبا ما تقدم مراكز المعلومات خدمة البث الانتقائي للمعلومات على انها احدى وسائل الاحاطة الجارية الموجهة لصالح المستفيد على حدة اذ تعتمد هذه المراكز بمهمة الوساطة بين المستفيدين والجهات التي تقوم باعداد المستخلصات كالمستخلصات الكيميائية Abstracts Chemical مثلا.

ويمكن لخدمة البث الانتقائي للمعلومات ان تدخل ضمن الانشطة التي تمارسها احدى المكتبات كامتداد للخدمة المرجعية العادية اذ يمكن عادة ان تنشا هذه الخدمة في حالة ما اذا كانت هناك حاجة لتغطية عدد من مجالات المعرفة لصالح عدد من المستفيدين بشكل يتسم بالمنهجية والانتظام والسرعة ويمكن لتكلفة العائد من الخدمة ان تكون اعلى منها في حالة اجراء الفرز والانتقاء محليا مالم تصنع الوقت الذي يتم توفيره للمستفيد في الحسبان ولابد وان تعتمد معظم المكتبات على الخدمات المكتبية القائمة لتوفير الوثائق نظرا لان اساس الخدمة تقتصر مهمتها على تقديم الاشارات البيليوغرافية الخاصة بالانتاج الفكري الحديث وعلى الرغم مما لها من اثر في ادخار جهد الباحثين ووقتهم فان الاهمية الاساسية لخدمة البث الانتقائي للمعلومات تكمن في تنوع ما تقوم بفرزه من انتاج فكري يهدف انتقاء المناسب منه فعلا فضلا عن ذلك اتساع دائرة النتاج الفكري الحديث اذا غالبا ما يكون مشتتا في عدد كبير

من المجالات العلمية والتطبيقية (7)وتحتفظ المكتبة بالسمات الخاصة بمجالات اهتمام كل مستفيد او كل مجموعة من المشتركين في الخدمة وتتم صياغة هذه السمات بناء على مقابلات شخصية او استبيان اعد لهذا الغرض وهي تقوم بمهمة الربط بين ما ينشر من انتاج فكري في المجال واهتمامات المستفيدين واحتياجاتهم الراهنة وهنا تتركز مهمة المكتبة في تجهيز الاعداد الحديثة من خدمات التكشيف والاستخلاص(االمطبوع منها والمسجل على شكل قابل للقراءة بالحاسب الالي) ومضاهاة مفردات المعلومات الجديدة بالسمات الخاصة بمجالات اهتمام المستفيدين وهكذا يتم اشعار المستفيد او المشترك في الخدمة تلقائيا بجميع المواد حديثة الورود والتي تتفق وسمات اهتماماته الموضوعية ولضمان التغذية الراجعة فانه غالبا ما يطلب من المستفيد اعطاء اجابة لبيان نسبة الافادة مما اذا كانت اعداد المواد التي حصل عليها مناسبة فعلا وانه بحاجة الى الوثيقة المناسبة او الوثائق المطلوبة او ان المواد مناسبة ولكنة لايحتاج الوثائق او ان المواد غير مناسبة على الاطلاق وفي حالة ما اذا قرر المستفيد من خدمة البث الانتقائي للمعلومات ان عددا من الاشارات الببليوغرافية التي تلقاها غير مناسبة لاحتياجاته فانة يتم تعديل سماته لكي تعبر عن احتياجاته بشكر اكثر تحديدا فالهدف الرئيس لهذه الخدمه هو احاطة المستفيد بكل ما يتعلق باهتماماته دون غمره بطوفان من المواد التي لاتتصل بهذه الاهتمامات(8).

أهمية تدريب العاملين بالمعلومات:

عندما تستكمل المكتبات الجامعية الظروف المناسبة،اي حينما تشتد الحاجة الى العاملين بالمعلومات،وتقترب البنية الاساسية للمعلومات من الاكتمال وتتوافر المخصصات المالية اللازمة،يصبح البرنامج المحلي للتأهيل المهني هو المدخل المفضل لمعالجة الموقف ويمكن بالتخطيط السليم وضع البرنامج القادر على تاهيل كل من العاملين اللازمين لشغل الوظائف القائمه فعلا . واللازمين لشغل الوظائف الجديدة اللازمة للارتفاع بمستوى خدمات المعلومات في المكتبة وهنا تدعو الاستراتيجية للمعلومات لانشاء برامج التاهيل هذه فبدون القوى البشرية المؤهلة تاهيلا مناسبا لايمكن تنفيذ العديد من الخطط التي تتطلب الخدمات المتطورة والافادة من التكنولوجيا الحديثة والتنسيق بين الانشطة المختلفة(9).

وينبغي تحديد الاهداف بوضوح بحيث تتجاوز حدود الاحتياجات التاهيل الخاصة بالوظائف القائمة من خلال(التدريب قبل التوظيف والتدريب اثناء الخدمة) لتلبية حاجة المكتبة في المستقبل الى العاملين المؤهلين من ذوي القدرات التخطيطية والإبداعية والمهنية ولابد من تدبير الموارد المالية والاستعانة بعدد من المتخصصين المتمكنين لوضع الخطط حتى يتسنى لمكتبة الجامعة تنفيذ برنامج يتفق والاحتياجات المحلية وفيما يأتي المتطلبات الأساسية لأي برنامج تدريبي.

1.وضع الاهداف المناسبة.
2.توفير الاجهزة الضرورية.
3.بيان كيفية التعامل مع الخدمات الالكترونية الحديثة.
4.رصيد من الموارد المكتبية الخارجية المناسبة.
5.فرصة الاتصال بوحدات المعلومات والمكتبات المناظرة حيث يمكن الاطلاع على الممارسات الناجحة،حيث تتوافر امكانات التدريب اثناء الخدمة والتدريب العملي للعاملين.
6.قدر مناسب من مصادر المعلومات الحديثة.
7.برنامج مناسب لاحتياجات المكتبة.
8.اساتذه متخصصون من ذوي المؤهلات والخبرات المناسبة(10) .

برامج تدريب العاملين بالمعلومات:

يمكن تنظيم البرامج الخاصة بالمكتبة لتحقيق اهدافها،وتشمل هذه البرامج التدريبية التي تستلزم التفرغ وتلك التي لاتشرط التفرغ،مع التركيز على الجوانب العملية وتلك البرامج التي غالبا ما يطلق عليها(بالبرامج القصيرة الاجل) وعادة ما تعقد هذه البرامج في ظروف خاصة او بشكل غير منتظم وان كان اغلبها تتكرر بانتظام كما انها يمكن ان تنتظم لاغراض التدريب اثناء الخدمة او التدريب المهني وفي نفس الوقت يمكن ان تنظم فيه لصالح فئات اخرى كالمستفيدين من خدمات المعلومات مثلا اذ بالإمكان تقديمها من خلال:(11).

1.المؤتمرات:وتعتمد على قدر المشاركة وعادة ما تنظم لاغراض التخطيط
2.الحلقات الدراسية:وعادة ما تنظم لاغراض التدريب العملي.

3.الندوات:وتتطلب على درجة عالية من المناقشة وهي انسب ما تكون في حالة مجموعة من الخبراء والمتمرسين العمليين كما يمكن تقديمها من خلال ايجاد البدائل الاتية:-
أ.برنامج خاص يتم تنظيمة بعد مواعيد العمل الرسمي.
ب.برنامج للمتفرغين للحصول على درجة علمية.
جـ.تكليف من هيئات التدريس في مجال متخصص.
ء.برنامج قصير الاجل للمتفرغين.
هـ.الحلقات الدراسية الخاصة لمناقشة مشكلة محددة.
لندوات خاصة من مسؤول الاقسام الفنية في المكتبة لاحاطتهم بالاتجاهات الحديثة في خدمات المعلومات.
وتهدف هذه الأنشطة إلى تحقيق الأهداف الاتية(12).
1.الحرص على تحقيق الاحاطة الجارية بالاساليب الحديثة والاتجاهات المهنية في مختلف مجالات العمل بالمعلومات.
2.دراسة ابعاد المشكلات القائمة والتعريف بها.
3.العمل على تشجيع التعليم المستمر للعاملين بالمجال وتنظيم برامج دراسية قصيرة الاجل لبعض التخصصات.
4.تشجيع تدريب العاملين بما فيهم المدراء ورؤساء الأقسام الفنية على اختلاف مستوياتهم وكذلك المساعدين الفنيين ويتطلب وضع خطة للتعامل مع احتياجات التدريب الفعلية للعاملين في بيئة الكترونية للجمع بين المصادر الالكترونية والتقليدية. أما مجالات التدريب فتشمل الآتي:
1.تعليم كيفية تشغيل الاجهزة.
2.الاحاطة بالتطورات التقنية الجارية.
3.تعلم كيفية انشاء قواعد وشبكات البيانات لتنظيم المعلومات واختزانها.
4.توقع احتياجات المستفيدين.
5.استخدام الفهرس على الخط المباشر.
6.استخدام البريد الالكتروني.
7.تجهيز النصوص.
8.استخدام نظام السيطرة على الاعادة.
9.التعامل مع شبكات المكتبات وخاصة شبكة OCLC.
10.استخدام نظام الفهرس المحسوب.
11.التعامل مع نظام الزويد المحوسب.
12.التعامل مع نظام الدوريات المحوسب.
13.استخدام نظام تبادل الاعارة بين المكتبات.

<u>الجانب العملي</u>

أسئلة الاستبيان ومناقشتها:

لقد تضمنت أسئلة الاستبيان محورين اساين لبيان أهمية المكتبات الجامعية لتدريب وتأهيل العاملين فلقد تضمن المحور الأول للاستبيان الخاص بتأهيل العاملين في المكتبات الجامعية) لبيان نسبة التأهيل العلمي للعاملين وتاثيرة عن تقديم المعلومات المناسبة للمستفيدن.

أما المحور الثاني الخاص بالمستفيدن وذلك لبيان نسبة الاستفادة من تقديم المعلومات في المكتبات الجامعية ومدى تأثير أهمية التأهيل العلمي في المكتبات المبحوثة

الجدول رقم(1)
معلومات التأهيل العلمي في المكتبات المبحوثة
(المكتبة المركزية لجامعة بغداد ومكتبة جامعة النهرين)[1]

[1] أ.د دكتوراه مكتبات
م.م ماجستير مكتبات
هـ.هندسة
د.ع دبلوم عالي

المكتبة المركزية لجامعة بغداد						مكتبة جامعة النهرين					
الشهادة الحاصل عليها		التخصص الدقيق		عدد سنوات الخبرة في المكتبة		الشهادة الحاصل عليها		التخصص الدقيق		عدد سنوات الخبرة في المكتبة	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
5 2م 16 2 28 8 4	8 3 25 3 43 12 6	8د 3هـ 12م م 8د ع 4م ح 9ب م 5ب ح 8ب م 2ب أ 6 أ	12 5 18 12 6 14 8 12 3 10	20 8 9 25 2 1 31 12 14 39 3 1	31 12 14 39 3 1	1د 1 2 1 2 1 1 1 1 1 1 1	7 7 14،5 7 14،5 7 7 7 7 7 7 7	1 1 2 1 2 1 1 1 1 1 1 1	7 7 14،5 7 14،5 7 7 7 7 7 7 7	4 10	29 71
65	100 %	65	100 %	65	100 %	14	100 %	14	100 %	14	100 %

يشير الجدول رقم(1) إلى الآتي :-

أولا:العاملين في المكتبة المركزية للجامعة بغداد وتضمن الآتي:-

أ.إن مجموع العاملين في المكتبة بلغوا (65) شخص شملت الشهادة الحاصلين عليها بين الدكتوراه في مجال المعلومات والمكتبات وكانت نسبتهم(8%) والماجستير في نفس التخصص بنسبة(25%) فضلا عن ذلك بوجود التخصص في مجال الحاسبات وكانت نسبتهم(5%) وتراوحت النسب المتبقية بين الحاصلين في اختصاصات أخرى وهي(إدارة أعمال دبلوم عالي مكتبات وبكلوريوس مكتبات والإعدادية) وكما يوضحها الجدول.

ب.لقد أوضح الجدول أيضا بان عدد سنوات الخبرة في المكتبة كانت اعلها نسبة(39%) وتليها(31%) بينما كانت ادنى نسبة هي(1%).

ثانيا:أ.لقد كان عدد العاملين في مكتبة جامعة النهرين(14) شخص و ضمت مختلف أنواع التخصصات التي تخدم المستفيدين ومنها علوم سياسية وعلم الاجتماع ومعلومات ومكتبات وتربية رياضية ولغة انكليزية...واخرى) وكما بينها الجدول.

ب.بينما اشار الجدول بان اعلى نسبة لسنوات الخبرة في استخدام المكتبة كانت(71%) وتليها(29%).

الجدول رقم(2)

م.ح ماجستير حاسبات
ب.م بكالوريوس مكتبات
ب.ح بكالوريوس حاسبات
ب.أ بكالوريوس ادارة اعمال
أ.اعدادية

مكان العمل الحالي والاقسام العلمية التي عملت فيها

المكتبة المركزية لمحافظة بغداد				المكتبة المركزية لجامعة النهرين			
مكان العمل الحالي		الاقسام العلمية التي عملت بها		مكان العمل الحالي		الاقسام العلمية التي عملت بها	
مكتبة جامعية	متخصصة			مكتبة جامعية	متخصصة		
عدد	%	العدد	%	عدد	%	العدد	%
65	100	20 الفهرسة والتصنيف 15 التزويد 13الاطاريح 5الدوريات 5الحاسب الالي 7الانترنت	30 23 20 8 8 11	14	100	5الفهرسة والتصنيف 3التزويد 2الاطاريح 2الدوريات 1الحاسب الالي 1الانترنت	36 21 14.5 14.5 7 7
65	100%	65	100%			14	100%

ثانيا: يوضح الجدول رقم(2) الاقسام العلمية التي زودت العاملين الخبره في مجال المعلومات والمكتبات وكانت كالاتي:

أ.لقد اشار الجدول بان اكثر الاقسام الفنية التي زودت العاملين بالخبرة في العمل كانت في قسم الفهرسه والتصنيف بنسبة قدرت(30%) وتليها قسم التزويد بنسبة(23%) بينما كانت ادنى نسبة في قسم الدوريات والحاسب الالي وبلغت (8%).

ب.بينما كانت نسبة الخبرة للعاملين في مكتبة جامعة النهرين في قسم الفهرسة والتصنيف(36%) ايضا وتليها قسم التزويد بنسبة (21%) اما ادنها كانت من خلال العمل في قسم الحاسب الالي وقسم الانترنيت بنسبة بلغت(7%).

الجدول رقم(3)

3.معلومات تتعلق باستخدام انواع مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية (المبحوثة)

ت	نوع السؤال	المكتبة المركزية لجامعة بغداد		المكتبة المركزية لجامعة النهرين	
		العدد	%	العدد	%
1	**هل لديك معرفة باستخدام انواع مصادر المعلومات**	8	2	4	
2	**هل لديك معرفية كافية باستخدام الحاسوب**	15	3	3	

3	**هل لديك مهارة الاتصال المباشر مع المستفيدين**	**4**	**4**	**1**		
4	**هل تطلب منك احيانا المعرفة الكافية لمحتوى مصادر المعلومات**	**9**	**5**	**1**	**1**	
5	**هل يتطلب منك غالبا تقيم انواع مصادر المعلومات**	**6**	**-**	**1**	**1**	
6	**هل تساعد ادارة المكتبة في اقتناء انواع محددة من مصادر المعلومات**	**4**	**1**	**1**	**1**	
7	**هل تساعد ادارة المكتبة باستبعاد انواع محددة من مصادر المعلومات اعتمادا على قلة الطلب عليها**	**2**	**2**			
		48	**17**	**11**	**3**	

ثالثا:يوضح الجدول رقم(3) اهمية المعلومات وكيفيةالبحث باستخدام انواع مصادر المعلومات المختلفة مبينا الاتي:-

أ.كان اعلى عدد من العاملين لديهم معرفة باستخدام الحاسوب في المكتبة المركزية لجامعة بغداد هي(15)،فضلا عن هذا كانت لديهم المعرفة الكافية بمحتوى مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة البالغ عددها(9) وتليها المعرفة العامة باستخدام مختلف انواع مصادر المعلومات وهي(8) بينما يتطلب احيانا من ادارة المكتبة باستبعاد انواع محددة من مصادر المعلومات التي تحتاج الى استشارة المكتبي المتخصص البالغ عددها(2).

ب. اشار الجدول ايضا بان جميع العاملين في المكتبة ليست لديهم الخبرة الكافية بكيفية تقيم انواع مصادر المعلومات المتوفرة فيها من ناحية:-

أ.الاستخدام.

ب.الكفاءة.

جـ.الفاعلية.

ء.كثره الطلب عليها.

هـ.الشمولية في المعلومات.

ي.كيفية البحث فيها.

وتليها مساعدة المكتبة في اقتناء انواع محددة من مصادر المعلومات

و- بينما اوضح العاملين في مكتبة جامعة النهرين بان اغلبهم كانت لديهم المعرفة الكافية باستخدام انواع مصادر المعلومات(4) وتليها في استخدام الحاسوب البالغة(3).

- وكذلك اوضح الجدول باتفاق العاملين مع المكتبة المركزية لجامعة بغداد ليست لديهم الخبرة الكافية بكيفية تقيم انواع مصادر المعلومات المتوفرة فيها فضلا عن هذا المساعدة في اقتناء انواع محددة من مصادر المعلومات.

الجدول رقم (4)

4.ما هي انواع الدورات التاهلية والتدريبية للعاملين في المكتبة للبحث عن المعلومات

ت	نوع السؤال	المكتبة المركزية لجامعة بغداد		مكتبة جامعة النهرين	
		العدد	%	العدد	%
1	هل يوجد هناك تخطيط استراتيجي في ايجاد خدمة معينة من خلال الدورات التي تقدم سنويا	6	9	2	14
2	هل تتوفر لك دورات كافية من الممارسة العملية بتقديم الخدمة	10	16	-	-
3	هل يتطلب منك احيانا دخول دورات خاصة من خدمة معينة لاجل المتابعة والتجدد	12	18	4	29
4	هل تحتاج الى دوره خاصة في استرجاع المعلومات من مصادرها الالكترونية والتقليدية	15	23	8	57

5	هل تحتاج الى دورة كافية لبيان كيفية البحث عن المعلومات من انواع مصادرها	11	17		
6	هل تحتاج الى تطوير معرفتك من مجال عملك من خلال الدورات المحلية والاقليمية	7	11		
7	هل تحتاج الى التاهيل العلمي العالي في الخدمات	2	3		
8	هل تحتاج الى التعلم المستمر في البحث عن المعلومات	2	3		
		65	100 %	14	100 %

رابعا:الجدول رقم(4) انواع الدورات التاهيلية والتدريبية للعاملين في كيفية البحث عن المعلومات وكانت كالاتي:

أ.لقد اوضح الجدول بان اعلى نسبة(23%) التي تتطلب بحاجة المستفيدين الى دورات خاصة في استرجاع المعلومات من مصادرها التقليدية والالكترونية وتليها الحاجة الى دورة خاصة في تقديم خدمة معينة بنسبة(18%) ثم في كيفية البحث عن المعلومات من مصادرها المختلفة بنسبة(17%) اما ادنى نسبة كانت في الحاجة الى التأهيل التعليمي العالي في تقديم الخدمات والتعليم المستمر في البحث عن المعلومات بنسبة قدرت(3%).

ب.في حين بين العاملين في مكتبة جامعة النهرين بانه لاتوجد دورات تأهيلية وان كانت فهي مقتصرة على ذوي الاختصاص وتتكرر الحالة دوما في المكتبة مبينا الاتي:

1.الحاجة الى دورات خاصة في استرجاع المعلومات من مصادرها التقليدية والالكترونية بنسبة(57%)

2.الحاجة الى دخول دورة خاصة في اداء خدمة معينة لتقديمها بافضل استخدام وكانت نسبهم(29%).

3.واخيرا لايوجد هناك أي تخطيط استراتيجي في ايجاد والحاجة الى خدمة معينة وكانت نسبتهم(14%).

وهذا بدوره يحدد من نشاط الاداء والبحث واستخدام مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية

جدول (5)

5.ما هو رايك في مسميات اخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية

ت	نوع السؤال	المكتبة المركزية لجامعة بغداد		مكتبة جامعة النهرين	
		العدد	%	العدد	%
1	امين المكتبة	22	33	3	21.5
2	احصائي المكتبات	10	16	3	21.5
3	احصائي معلومات ومكتبات	-	_	4	29
4	احصائي معلومات	15	23	1	7
5	امين معلومات	2	16	1	7
6	اخصائي مصادر معلومات	-	_	1	7
7	اخصائي في خدمات المعلومات	10 -	16	1	7
8	مرشد معلومات	2	3		
9	اخصائي صيانة للاجهزة	4	6		
10	استشاري معلومات	65	100 %	14	100 %

خامسا: نظرا لتطور المعلومات العلمية في كافية المجالات واستخدامها من قبل انواع مختلفة من الفئات المستفيده في المكتبات الجامعية فقد وجه سؤال الى العاملين حول مسميات اخصائي المعلومات وكما جاءت في الجدول رقم(5) وقد اوضح الاتي:

أ. لقد اوضح الجدول بان اغلب العاملين في المكتبة المركزية لجامعة بغداد يحملون لقب امين مكتبة بنسبة بلغت(33%) وتليها اخصائي معلومات بنسبة(23%)،بينما كانت في اخصائي المكتبات واخصائي في خدمات المعلومات هي (16%) واخيرا كانت ادناها في تسمية مرشد معلومات بنسبة(3%) بينما نجد في اغلب المكتبات العالمية والقطرية بان العاملين في المكتبات الجامعية يحملون اختصاصات متنوعة تساعد المستفيد والمكتبة في نفس الوقت في تقييم ادائها بمستوى عالي جدا.

ب. بينما كان العاملون في مكتبة النهرين يحملون لقب اخصائي معلومات بنسبة(29%) وادتها كانت لاخصائي مصادر المعلومات واستشاري معلومات نسبة بلغت(7%) وهذا يدل على اهمية الابتعاد على الالقاب القديمة للعاملين في المكتبات واهمية التأهيل العلمي في المكتبة وكيفية التعامل والبحث في مصادرها المختلفة اذا غالبا ما يتطلب توفير مهندسين في مجال علوم الحاسبات والهندسة لأغراض الصيانة والبرمجة وتجهيز وبناء وتصميم قواعد البيانات فيها.

جدول رقم (6)

6.بيان نسبة انواع خدمات المعلومات التقليدية المقدمة في المكتبات الجامعية(المبحوثة) التي يستفيد منها المستفيدون

ت	نوع الخدمة التقليدية*	المكتبة المركزية لجامعة بغداد		مكتبة جامعة النهرين	
		العدد	%	العدد	%
1	خدمة الاعارة	4	92	58	97
2	الخدمة المرجعية	8	16	23	38
3	خدمة الاستنساخ	15	30	26	43
4	خدمة البحث قواعد البيانات	25	50	36	60
5	خدمة الاحاطة الجارية	12	24	34	57
6	خدمة البحث الانتقائي	19	38	-	
7	الخدمة الارشادية	-			
8	خدمة النشر المكتبي	-			
9	خدمة التسويق	-			
10	الخدمة الببليوغرافية	-			
11	خدمة التكشيف	-			
12	خدمة الاستخلاص				
		83		177	

* بالامكان التأشير على اكثر من فقرة

سادسا: المحور الخاص بمدى استفادة المستفيدين من استخدام المكتبات الجامعية واهمية التدريب العاملين فيها في كيفية البحث عن المعلومات.

حيث يوضح الجدول رقم(6) انواع خدمات المعلومات التقليدية المقدمة في المكتبات الجامعية المبحوثة مبينا الاتي:

أ. كانت اعلى نسبة في تقديم خدمات المعلومات التقليدية في المكتبات المبحوثة هي خدمة الاعارة في مكتبة جامعية النهرين(97%) والمكتبة المركزية لجامعة بغداد(92%).

ب.جاءت بعدها خدمة البحث في قواعد البيانات بنسبة(60%) و(50%) لكل من المكتبات المبحوثة وكما موضحها الجدول.

ج. تليها خدمة الاحاطة الجارية في مكتبة جامعة النهرين بنسبة(57%) بينما تحددت في المكتبة المركزية لجامعة بغداد وبنسبة(24%) وهذا يدلل على مستوى ونوع المستفيدين في كل من المكتبات المبحوثة.

د. بينما كانت ادنها هي تقديم المرجعية حيث كانت نسبتها في مكتبة جامعة النهرين(38%) بينما في مكتبة جامعة بغداد(16%) اذا غالبا ما تكون في احالة المستفيد الى موقع مرجع معين وليس في كيفية البحث فية.

هـ.بينما انعدم وجود أي خدمات اخرى في المكتبات المبحوثة في حين تتوفر اغلبها في جميع المكتبات العالمية والقطرية والمتخصصة وهذا يعود الى قله تأهيل العاملين في تقديم مثل هذا النوع من الخدمات.

جدول (7)

7.ما هي انواع الخدمات المعلومات الالكترونية التي يستفاد منها باستمرار

ت	نوع الخدمة الالكترونية*	جامعة بغداد		جامعة النهرين	
		العدد	%	العدد	%
1	خدمة البحث في الفهرس الالي	42	84	50	85
2	خدمة النشر الالكتروني				
3	خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية	4	8	15	28
4	خدمة البث الانتقائي للمعلومات الالكترونية	2	4		
5	خدمة موقع المكتبة على الانترنت	41	82	34	57
6	خدمة الاستخلاص الالكترونية				
7	خدمة اتصل بنا	89		99	

سابعا:اشار الجدول رقم(7) الى انواع خدمات المعلومات الالكترونية التي يستفاد منها باستمرار مبينا الاتي.

أ.جاءت نسبة استخدام الفهرس الالي في مكتبة جامعة النهرين(85%) بينما كانت في مكتبة جامعة بغداد(84%).

ب.وتليها خدمة موقع المكتبة على شبكة الانترنيت لمكتبة جامعة بغداد بنسبة (82%) بينما كانت لمكتبة جامعة النهرين(57%).

جـ.ثم كانت خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية في مكتبة جامعة النهرين(25%) بينما في مكتبة بغداد(8%) .

علما بوجود خدمات اخرى الكترونية امكانية تقدمها في المكتبات المبحوثة الى انها بحاجة ماسة الى تأهيل وتدريب العاملين فيها ومنها:

1.خدمة الاستخلاص الالكترونية.
2.خدمة النشر الالكتروني.
3.خدمة التسويق للمعلومات.
4.خدمة اتصل بنا

* بالامكان التاشير على اكثر من فقرة

جدول رقم (8)

8. ما هي انواع التكنلوجيا الحديثة التي تستخدم في المكتبة حاليا

ت	نوع السؤال*	المكتبة المركزية لجامعة بغداد		مكتبة جامعة النهرين	
		العدد	%	العدد	%
1	هل لديك المعرفة الكافية باستخدام انواع مختلفة من تكنلوجيا المعلومات. أ.الاقراص المبرمجة ب.استخدام الانترنيت جـ.الوسائط التعدده ء.موقع المكتبة الانترنت	23 43 12 29 107	46 86 24 58	17 44 58 119	28 73 97

ثامنا: بينما يوضح الجدول(8) الى اهمية معرفة المستفيد باستخدام انواع التكنلوجيا الحديثة المتوفرة في المكتبة مبينا الاتي:

أ. ان اغلب المستفيدون يعتمدون على استخدام موقع المكتبة على الانترنيت بنسبة(97%) وهذا لايتطلب منها غالبا توفير الوقت المناسب والمكان المناسب،بينما كانت في مكتبة جامعة بغداد بنسبة(58%).

ب.وتليها كيفية استخدام الانترنيت في مكتبة جامعة النهرين بنسبة(73%) اما مكتبة جامعة بغداد(86%) وهذا ما يؤكد السؤال السابق في الاستفادة من موقع المكتبة على شبكة الانترنيت.

جـ.وتحدد استخدامات المستفيدين بالانواع المختلفة لتكنلوجيا المعلومات اذا كانت نسبتها في مكتبة جامعة النهرين(28%) اما في مكتبة جامعة بغداد(46%) وذلك حسب حاجة ومتطلبات المستفيد في المعلومات.

جدول(9)

9. ما هي انواع الصعوبات التي تواجه المستفيدين في البحث عن المعلومات

ت	نوع السؤال*	المكتبة المركزية لجامعة بغداد		مكتبة جامعة النهرين	
		العدد	%	العدد	%
1	كثر المعلومات الغير المطلوبة في الانترنيت	25	50	54	90
2	نوع المعلومات المفيدة	35	70	32	53
3	الاشارة الغير واضحة الى المعلومات	21	42	11	18
4	مصداقية المعلومات	33	66	24	40
5	سرعة المعلومات	18	36	12	20
6	عدم تعاون العاملين في المكتبة	32	64	3	5
7	لاتتوفرقوائم ارشادية	12 167	24	3 139	5

تاسعا: اما لغرض معرفة اهم الصعوبات التي تواجه المستفيدون في البحث عن المعلومات وكما جاءت في الجدول رقم(9) مبينا الاتي:

أ.جاءت نسبة كثره المعلومات الغير مطلوبة من خلال استخدام الانترنيت في مكتبة جامعة النهرين(90%) اما في مكتبة جامعة بغداد(50%) وهذا ما متوقع بان تتوفر معلومات كثيرة تحتاج الى وقت من المستفيد للاطلاع عليها.

ب.بينما كانت نسبة المعلومات المفيدة(53%) في مكتبة جامعة النهرين و(70%) في مكتبة جامعة بغداد.

* بالامكان التأشير على اكثر من فقرة

* بالامكان التأشير على اكثر من فقرة .

جـ.تليها مصداقية المعلومات كانت نسبتها في مكتبة جامعة النهرين(40%) بينما كانت في مكتبة جامعة بغداد(42%).

ء.ولقد اوضح المستفيدون بعدم تعاون العاملين في مكتبة جامعة بغداد وكانت نسبهم(64%) بينما كانت في مكتبة جامعة النهرين(5%) وهذا يؤكد في نوع الخدمات التي تقدم في هذه المكتبة ومدى تأهيل العاملين فيها علما بان اغلبهم ليسوا حاصلين على شهادات عليا في اختصاص المعلومات والمكتبات.

ى_وكذلك بعدم توفر القوائم الارشادية في مكتبة جامعة بغداد بنسبة(24%) وفي مكتبة جامعة النهرين بنسبة(5%)) وهذا يدلل على مدى اهتمام مسؤولي المكتبة في مساعدة المستفيد في التوجه الصحيح للحصول على المعلومات.

النتائج والتوصيات

بعد تحليل فقرات الاستبيان الخاصة حول بيان اهمية المكتبات الجامعية لتدريب بالمعلومات توصل البحث الى النتائج نبينها كالاتي:

1. لقد كان عدد العاملين في المكتبة المركزية لجامعة بغداد(65) شخص،بينما كان عددهم في مكتبة جامعة النهرين(14) شخص وضمت الشهادات التي حاصلين عليها على الدكتوراه في اختصاص المعلومات والمكتبات(8%) فضلا عن ذلك بوجود شهادات اخرى ومنها(ماجستير في المكتبات وفي علوم الحاسبات وادارة الاعمال والدبلوم العالي والبكالوريوس والاعدادية وتراوحت سنوات الخبره للعمل في المكتبة بين السنوات(25-1) سنة اما انواع التخصصات الموجوده في مكتبة جامعة النهرين فهي العلوم السياسية وعلم الاجتماع وتربية رياضية ولغة انكليزية ومعلومات ومكتبات في حين كانت سنوات الخبره للعمل في المكتبات تراوحت بين(10-4) سنة ضمت سنوات الخبرة للعمل في اغلب الاقسام الفنية في المكتبات المبحوثة.
2. لقد تبين بان مؤهلات العاملين الذين لديهم معرفة باستخدام الحاسوب في المكتبة المركزية لجامعة بغداد(15) مؤهل،بينما كان عددهم في مكتبة جامعة النهرين (3) فقط وذلك يتناسب مع اعدادهم الموجودة في المكتبة ومن بين نتائج التحليل توضيح ايضا بان جميع العاملين في المكتبات المبحوثة ليست لديهم الخبرة الكافية بكيفية تقييم انواع مصادر المعلومات والبحث فيها.
3. هناك نسبة لاباس بها التي تتطلب الحاجة الماسه بايجاد دورات خاصة لتاهيل وتدريب العاملين في استرجاع المعلومات في مصادرها التقليدية والالكترونية وكانت في مكتبة جامعة النهرين(57%) وفي مكتبة المركزية لجامعة بغداد(23%) فضلا عن هذا بوجود دورات خاصة للتاهيل في تقديم خدمة معينة.
4. نظرا لتطور المعلومات العلمية في كافة المجالات واستخدامها من قبل انواع مختلفة من الفئات المستفيدة،فلقد تبين من خلال التحليل ان مسميات العاملين في مجال المعلومات والمكتبات في المكتبة المركزية لجامعة بغداد هي امين مكتبة بنسبة بلغت(33%) بينما كانت تسمية العاملين في مكتبة خاصة النهرين هي اخصائي معلومات نسبة(29%) وهذا يدلل على اهمية الابتعاد على الالقاب القديمة للعاملين والحاجة الى تأاهيل وتدريب العاملين في كيفية البحث عن المعلومات لتلبية متطلبات المستفيدين المتنوعة وهم بحاجة الى مهندسين في مجال علم الحاسبات والهندسة لاغراض الصيانة والبرمجة وتجهيز وبناء وتصميم قواعد البيانات.
5. اما بالنسبة الى انواع خدمات المعلومات التقليدية المقدمة في المكتبات المبحوثة فكانت(خدمة الاعارة وخدمة البحث في قواعد البيانات تليها خدمة الاحاطة الجارية اما بالنسبة الى خدمات المعلومات الالكترونية فقد شملت(خدمة البحث الفهرس الالي وتليها خدمة موقع المكتبة على شبكة الانترنيت وثم خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية.
6. اما اهم الصعوبات التي تواجه المستفيدون في البحث عن المعلومات هي(كثرة المعلومات الغير مطلوبة في الانترنيت ونوع المعلومات المفيدة ومصداقية المعلومات وسرية المعلومات وعدم تعاون العاملين في المكتبة فضلا عن عدم توفر قوائم ارشادية في الاستخدام وبذلك تظهر لنا اهمية التأهيل والتدريب المستمر للعاملين في المكتبات الجامعية.

التوصيات

لقد توصل البحث الى التوصيات الاتية:

1. اعادة النظر في اعداد المتخصصين في مجال المعلومات والمكتبات وفي المجالات ذات التخصصات القريبة منها والتي بحاجة ماسة الى تطوير وتاهيل العاملين فيها فلقد تبين لنا بتهميش دور العاملين في المكتبات الجامعية من قبل المسؤولين وهذا بدوره ادى الى عدم الحرص على بذل الجهد والابتكار والتطوير في عملهم.
2. الغياب شبه الكامل لتقنيات المعلومات في المكتبات الجامعية،فضلا عن ذلك تعاني اغلب المكتبات الجامعية نقصا في الخبرات وايجاد الكوادر البشرية المتخصصة في مجال تطوير المكتبات وتقنيات المعلومات.
3. عدم توفر تخطيط استراتيجي مستمر لتأهيل وتطوير العاملين في المكتبات الجامعية فكل ادارة تعد نفسها هي الوحيدة في اتخاذ القرار حول تاهيل وتدريب العاملين منها،فلقد تبين بان اغلب العاملين منها يفتقر الى مجال التطوير المستمر والتاهيل في كيفية البحث عن المعلومات لمساعدة المستفيدة.
4. عدم وضوح الرؤيا لدى بعض المكتبات الجامعية حول اهمية التدريب العاملين في البحث عن المعلومات نظرا لحداثة نشاتها وولحاجتها ا الى التجريب العملي للبرامج مع المتدربين لدورة او اكثر حتى تصل الى اسلوب مناسب للتصميم في ايجاد خدمة معينة او تطويرها.
5. عدم توفر كوادر مؤهلة وكافية للقيام بعمليات البحث والاسترجاع في كافة انواع مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية.
6. امكانية ادخال العاملين في دورات تأهيلية مستمرة لتغيير نظرة المجتمع نحو تسمية اخصائي المكتبات الى اخصائي المعلومات في العصر الرقمي.

المصادر:

1. محمد فتحي عبد الهادي ونعمات سيد احمد مصطفى واسامة السيد محمود.القاهرة:المكتبة الاكاديمية،1991،ص 170-173.
2. فالح عبدالله الفامدى استخدام اجهزة الحاسب الالي في المكتبات:المبررات والعوائق.عمان:عالم الكتب،1992، ص 117.
3. عبد الحافظ محمد سلامة.خدمات المعلومات وتنمية المقننات المكتبة.عمان:دار الفكر، 1997،ص 70.
4. غالب عوض النوايسه.خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات.عمان دار صفاء،2000،ص 230.
5. ناريمان اسماعيل متولي،تقيم المستخلصات والاستخلاص" مجلة المعلومات والمكتبات والنشر.القاهرة.دار الشروق مج 1،ع 1،2001،ص 58
6. محمد فتحي عبد الهادي ويسرية محمد عبد الحليم . التكشيف والاستخلاص القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،2000،ص 191.
7. نعيمة حسن رزوقي. خدمات االبث الانتقائي للمعلومات في مراكز التوثيق العلمي بالعراق:دراسة اجرائتها وتطبيقاتها وتقييم مخرجاتها" المجلة العربية للمعلومات.تونسمج 9،ع 2،ص 25_35.
8. تيد،أ. لوسي:مقدمة الى النظم المكتبية المبنية على الحاسوب، ترجمة محمود احمد اتيم .عمان المنظمة العربية للعلوم الادارية 1985،ص 320-323.
9. Hanson,C.W. introduction to science information work London:Aslib.1971,p196.
10. Sehur,H. education and training of information specialists Paris.1973 P86.
11. Shera,J.H and Saunders,W.L. Education and training for scientifica and technological library and information work.london.1968-P72.
12. vagianos,L.Education for scientific and technical information work J.Of Education for librarian ship Vol.14, No.2 1973,PP90-95

<u>الاستبيان الخاص بالعاملين والمستفيدين من المكتبة المركزية لجامعة بغداد ومكتبة جامعة النهرين .</u>

إلى العاملين و المستفيدين الكرام

تحية طيبة :

إن الهدف من هذا الاستبيان هو إعداد بحث أكاديمي بعنوان (أهمية المكتبات الجامعية لتدريب العاملين بالمعلومات) راجين تعاونكم معنا خدمة لأغراض البحث العلمي .

مع الشكر والتقدير
الباحثتان
أ.م .د. جنان صادق عبد الرزاق
م. م شيماء حامد

ملاحظة : وضع علامة ( ) امام الاجابة المناسبة والاجابة التي تحتاج رد كامل

المحور الاول تضمن اسئلة العاملين

1- معلومات التأهيل العلمي في المكتبات المبحوثه
-الشهادة الحاصل عليها
- التخصص الدقيق
- عدد سنوات الخبرة في المكتبة

2- مكان العمل الحالي والاقسام العلمية التي عملت فيها .
- مكان العمل الحالي (مكتبة جامعية ،مكتبة متخصصة)
- الاقسام العلمية التي عملت فيها ؟
- 1 _
- -2
- 3 -

3- معلومات تتعلق بأستخدام انواع مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية
- هل لديك معرفة بأستخدام انواع مصادر المعلومات ؟
-هل ديك معرفة كافية بأستخدام الحاسوب ؟
-هل ديك مهار في الاتصال المباشر مع المستفيدين
هل تطلب منك احيانا المعرفة الكافية لمحتوى مصادر المعلومات ؟
هل يتطلب منك غالبا تقيم انواع مصادر المعلومات ؟
هل تساعد ادارة المكتبة في اقتناء انواع محددة من مصادر المعلومات ؟
هل تساعد ادارة المكتبة باستبعاد انواع محددة من مصادر المعلومات اعتمادا على قلة الطلب عليها ؟

4 – ماهي انواع الدورات النأهيلية والتدريبية للعاملين في المكتبة للبحث عن المعلومات ؟
- هل يوجد هناك تخطيط ستراتيجي في ايجاد خدمة معينة من خلال الدورات تقدم سنويا ؟
-هل تتوفر لك دورات كافية من الممارسة العملية بتقديم الخدمة ؟
- هل يتطلب منك احيانا دخول دورات خاصة في استرجاع المعلومات من مصادرها الالكترونية والتقليدية ؟
- هل تحتاج الى دورة كافية لبيان كيفية البحث عن المعلومات من انواع مصادرها ؟
- هل تحتاج الى تطوير معرفتك في مجال عملك من حلال الدورات المحلية والاقليمية
هل تحتاج الى الـتأهيل العلمي العالي في الخدمات ؟
- هل تحتاج الى التعليم المستمر في البحث عن المعلومات ؟

5- ماهو رأيك في مسميات اخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية ؟
_ امين مكتبة
- اخصائي المكتبات
-اخصائي معلومات ومكتبات
-اخصائي معلومات
-امين معلومات
-اخصائي مصادر معلومات
-اخصائي خدمات معلومات
-مرشد معلومات
–اخصائي صيانة للاجهزة
-استشاري معلومات

6- بيان نسبة انواع خدمات المعلومات التقليدية المقدمة في المكتبات الجامعية * (المبحوثة) التي يستفاد منها المستفيدون

- خدمة الاعارة
- الخدمة المرجعية
- خدمة الاستنساخ
- خدمة البحث في قواعد البيانات
- خدمة الاحاطة الجارية
- خدمة البث الانتقائي للمعلومات
- الخدمة الارشادية
- خدمة النشر المكتبي
- -خدمة التسويق
- -خدمة التكشيف
- -خدمة الاستخلاص

-الخدمة الببليوغرافية *

7- ماهي انواع خدمات المعلومات الالكترونية التي يستفاد منها بأستمرار

-خدمة البحث في الفهرس الالي

-خدمة النشر الالكتروني

-خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية

-خدمة موقع المكتبة على الانترنت

-خدمة الاستخلاص

-خدمة اتصل بنا *

8 – ماهي انوا ع التكنلوجيا الحديثة التي تستخدم في المكتبة حاليا ؟

-هل لديك المعرفة الكافية بأستخدام انواع مختلفة من تكنلوجيا المعلومات

أ- الاقراص المدمجة

ب- استخدام الانترنت

- الوسائط المتعددة

ج- موقع المكتبة على شبكة الانترنت

9- ماهي انواع الصعوبات التي تواجه المستفيدين في البحث غن المعلومات ؟

- كثرة المعلومات الغير مطلوبة في الانترنت
- - نوع المعلومات
- الاشارة الغير واضحة الى المعلومات
- -مصداقية المعلومات
- سرعة المعلومات
- عدم تعاون العاملين في المكتبة لاتتوفر قوائم ارشادية

---

*بالامكان التأشير على اكثر من فقرة في الاستبيان

* بالامكان التأشير على اكثر من فقرة